[284] يا محمد، فدخل النبي صلى ا عليه وآله على فاطمة عليها السلام فهنأها وعزاها فبكث فاطمة عليها السلام، و قالت: يا ليتني لم ألده، قاتل الحسين في النار، فقال النبي صلى ا عليه وآله: وأنا أشهد بذلك يا فاطمة ولكنه لا يقتل حتى يكون منه إمام يكون منه الائمة الهادية بعده، ثم قال عليه السلام: والائمة بعدي الهادي علي، والمهتدي الحسن، والناصر الحسين، والمنصور علي بن الحسين، والشافع (1) محمد بن علي، والنفاع جعفر بن محمد، والامين موسى ابن جعفر، والرضا علي بن موسى، والفعال محمد بن علي، والمؤتمن علي بن محمد، والعلام الحسن بن علي، ومن يصلي خلفه عيسى بن مريم عليه السلام القائم عليه السلام. فسكتت فاطمة عليها السلام من البكاء أخبر جبرئيل عليه السلام النبي صلى ا عليه وآله بقصة الملك وما أصيب به، قال ابن عباس: فأخذ النبي صلى ا عليه وآله الحسين عليه السلام وهو ملفوف في خرق من صوف فأشار به إلى السماء، ثم قال: اللهم بحق هذا المولود عليك لا بل بحقك عليه وعلى جده محمد وإبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب إن كان للحسين بن علي ابن فاطمة عندك قدر فارض عن دردائيل ورد عليه أحنجته ومقامه من صفوف الملائكة فاستجاب ا دعاءه وغفر للملك (ورد عليه أحنجته ورده إلى صفوف الملائكة) فالملك لا يعرف في الجنة إلا بأن يقال: هذا مولى الحسين بن علي وابن فاطمة بنت رسول ا صلى ا عليه وآله. 37 - حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمر قندي رضي ا عنه قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه قال: حدثنا محمد بن نصر (2)، عن الحسن بن موسى الخشاب قال: حدثنا الحكم بن بهلول الانصاري (3)، عن إسماعيل ابن همام، عن عمران بن قرة، عن أبي محمد المدني، عن ابن أذينة، عن أبان بن - أبي عياش قال: حدثنا سليم بن قيس الهلالي قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: ما نزلت على رسول ا صلى ا عليه وآله آية من القرآن إلا أقرأنيها وأملاها علي وكتبتها بخطي و

---

(1) في بعض النسخ " الشفاع " وفى بعضها " النفاح ". (2) في بعض النسخ " محمد بن نصير ". (3) في بعض النسخ " الحسن بن بهلول " ولم أظفر به على كلا العنوانين. (*)